

تاج العروس من جواهر القاموس

جَخَّ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي حَدِيثِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ قَالَ
شَمِرٌ : يَقَالُ جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ مَعْنَى
جَخَّ إِذَا فَتَحَ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِي السُّجُودِ وَكَذَلِكَ اجْلَخَّ وَفِي رِوَايَةٍ
جَخَّيَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَخَّيَ
وَيُخَوِّيَ . قَالَ : وَالتَّجْخِيَةُ إِذَا أَرَادَ الرَّكْعَةَ رَفَعَ طَهْرَهُ . وَقَالَ أَبُو
السَّمَيْدَعِ : الْمُجَخَّيُ : الْأَفْحَجُ الرَّجُلِينَ . وَجَخَّ بِبَوْلِهِ : رَمَى بِهِ وَقِيلَ
جَخَّ بِهِ إِذَا رَغَى بِهِ حَتَّى يَخْذُذَ بِهِ الْأَرْضَ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى
الْخَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرِيَ عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً . وَجَخَّ بِرَجُلِهِ : نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ
فِي مَشْيِهِ كَخَجَّ حَكَاهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ مَعًا قَالَ : وَخَجَّ أَعْلَى . وَجَخَّ الرَّجُلُ :
اضْطَجَعَ مُتَمَكِّنًا مُسْتَدْرِيًا . وَجَخَّ جَارِيَتُهُ مَسْحَهَا أَيْ نَكَحَهَا كَجَخَّ جَخَّ
وَتَجَخَّجَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ أَنْ فِي مَعْنَى النِّكَاحِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ : جَخَّهَا
وَجَخَّجَهَا وَخَجَّجَهَا وَخَجَّجَهَا وَخَجَّجَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَجَخَّجَ الرَّجُلُ : كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
يُبْدِهِ كَخَجَّجَ . وَجَخَّجَ : صَاحَ وَنَادَى . وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ أَرَدَتْ الْعِزَّ
فَجَخَّجَ فِي جُشَمٍ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ .
إِنَّ سِرَّكَ الْعُزَّ فَجَخَّجَ فِي جُشَمٍ ... أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ
وَالكَرَمِ قَالَ اللَّيْثُ : الْجَخَّجَةُ الصِّيَاحُ وَالنِّدَاءُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَحَّ فِيهِمْ
وَنَادَاهُمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَيْ ادْعُ بِهَا تَفَاخُرًا مَعَكَ . وَقَالَ
أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : جَخَّجَ أَصْلَهُ مِنْ جَخَّ جَخَّ كَمَا تَقُولُ بِخَ بِخَ
عِنْدَ تَفْصِيلِ الشَّيْءِ . وَجَخَّجَ إِذَا دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ . وَجَخَّجَ فُلَانًا : صَرَعَهُ . وَجَخَّجَ وَتَجَخَّجَ إِذَا
اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَاسْتَدْرَى وَلَا يَخْفَى أَنْزَهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ . وَيُقَالُ فِي قَوْلِ
الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ : جَخَّجَ بِهَا أَيْ ادْخُلْ بِهَا فِي مُعْظَمِهَا وَسَوَّادِهَا الَّذِي كَانَتْهُ
لَيْلٍ . وَقَدْ تَجَخَّجَ اللَّيْلُ إِذَا تَرَكَامَ وَتَرَكَابَ وَاشْتَدَّ ظِلَامُهُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
لَمَنْ خَيَالُ زَارِنَا مِنْ مَيْدَخَا ... طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَا وَالْجَخَّ
وَالْجَخَّخَا : الْهَلْبَاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ وَهُوَ الْوَخْمُ الثَّقِيلُ الْفَدْمُ

الأَكُولُ الذَّؤُومُ . وَجَخَ بفتح فسكون بمعنَى بَخَّ وقد تقدّم عن أبي الهيثم ما يُفسّره . ومما يستدرك عليه : الجَخْجَخَةُ : التّعريضُ وبه فُسّر بعضُ قَوْلِ الأَغْلِبِ أَي عَرَّضَ بها وتَعَرَّضَ لها . والجَخْجَخَةُ : صَوْتُ تكثيرِ الماءِ . وَجَخَ زَجْرُ للكَبِشِ وَجَخَ جَخَ بالكسر : حكايةُ صَوْتِ البطنِ . قال : .

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْدِجِ ... حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخَ جَخَ وذكر اللسان هنا : جَخَّتِ الذُّجُومُ تَجْجُجَةً وَخَوَّتْ تَخَوَّيَةً إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ والصواب ذِكْرُهُ فِي المَعْتَلِّ كما سيأتي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تعالى . جرفخ .

ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحبُ اللسان . جَرَفَخَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ . وَأَنشَدَ :

" جَرَفَخَ مَيَّارُ أَبِي تُمَامَةَ فليُنْظُرْ جَفَخَ . جَفَخَ كَمَنْعَ وَصَرَبَ يَجْفَخُ وَيَجْفَخُ جَفْخًا كَجَخَفَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ وكذلك جَمَخَ عن الأصمعيِّ . فهو جَفْخًا وَجَمَّخًا وَذُو جَفْخٍ وَذُو جَمَخٍ . وَجَا فَاخَهُ : فاخَرَهُ كجامخه .

جلخ